

جامعــة محمد خيضـــــر بسكـــرة

كليـــة العلوم الإنسانية والاجتماعية

معهد التربية البدنية والرياضية



مقياس : علم نفس النمو.

الفوج : 01 تربية حركية

بحـث حـول :

نظرية النمو المعرفي " جون بياجيه "

إعداد الطلبة :

✓ مسعــود حساني

✓ محمد أمين طيباني

إشراف الأستاذ(ة) :

غمـــري

السنة الجامعية :

خطة البحث :

مقدمة

المبحث الأول : ماهية نظرية النمو المعرفي عند جون بياجيه

المطلب الأول : نبذة مختصرة عن جون بياجيه .

المطلب الثاني : مفهوم النمو المعرفي عند بياجيه .

المطلب الثالث : المفاهيم الرئيسية لنظرية النمو المعرفي .

المبحث الثاني : أساسيات نظرية النمو المعرفي عند بياجيه

المطلب الأول : الأساس الفلسفي و البيولوجي لنظرية النمو المعرفي

المطلب الثاني : مسلمات نظرية النمو المعرفي عند بياجيه

المطلب الثالث : مراحل النمو المعرفي عند بياجيه

المبحث الثالث : نقد نظرية النمو المعرفي عند بياجيه

المطلب الأول : أهمية التطبيقات التربوية لنظرية بياجيه

المطلب الثاني : ايجابيات نظرية النمو المعرفي عند بياجيه

المطلب الثالث : سلبيات نظرية النمو المعرفي عند بياجيه

خاتمة

قائمة المراجع

نبذة مختصرة عن بياجيه:

ولد جان بياجيه في نيوشاتل بسويسرا في التاسع من أغسطس 1896 م، وكان نبيهاً منذ الصغر، وظهرت عبقريته مبكراً، وأظهر اهتماما كبيراً بعلم الأحياء. وقد عين وهو في السادسة عشر من عمره مديراً لمتحف التاريخ الطبيعي في جنيف. ثم درس التاريخ الطبيعي في جامعة نيوشاتل. ونشر في عام 1916 م بحثه الأول، ثم نال درجة الدكتوراه في التاريخ الطبيعي وهو في الحادية والعشرين من عمره. ثم حول اهتمامه وطاقته إلى دراسة تطور الفكر عند الأطفال ونموه. وقرأ في فلسفة المعرفة بتوسع وبدأ يفكر باهتمام شديد في عالم المعرفة، وخاصة فيما يتعلق بكيفية اكتساب المعرفة والتعلم عند البشر. واعتقد أن النمو المعرفي يرتكز على الجوانب البيولوجية والسلوكية ولهذا تحول إلى مجال علم النفس



النمو المعرفي:

يعرف بياجيه النمو المعرفي بأنه تحسن ارتقائي منظم للأشكال المعرفية
التي تنشأ من تاريخ خبرات الفرد، والسمات
العامة لهذا النمو تتخذ صورة المتوالية الثابتة من المراحل، وهدفه
تحقيق نوع من التوازن بين عمليتي التمثيل والمواءمة
بحيث يصبح الطفل أقدر على تناول الأشياء البعيدة عنه في الزمان
والمكان، وعلى استخدام الطرق غير المباشرة في حل
)المشكلات(.

المفاهيم الرئيسية لنظرية النمو المعرفي :

- الذكاء.
- الاستراتيجية.
- التكيف.
- التمثيل.
- الموائمة.
- التنظيم.
- الابنية العقلية.
- التوازن.

الأساس الفلسفي لنظرية بياجيه:

تأثر بكتابات الفيلسوف الألماني ((إيمانيول كانت)) الذي كان يرى أفكار لوك وهيوم غير كاملة فهو يرى أن الإنسان لا يمكن أن يكتسب المعرفة دون استخدام حواسه ولكن لا يمكن أن تكون هي الوحدة المسئولة عن تنسيق المعلومات داخل العقل بل أن الإنسان لديه قدرات معينة تعطي معنى ونظاماً لما يستقبله من مثيرات. فالعقل البشري لا يقبل مجرد تسجيل معلومات بعيدة عن الترابط مثلما يمكن أن يحدث على صفحة بيضاء سالبة بل يصر على إعطاء العالم المحيط به صورة

(10). وعندما بدأ بياجيه دراساته الاستطلاعية كانت - من الترابط أو أن لديه القدرة على القيام بذلك تلك هي فلسفته الأساسية، فلقد نظر إلى العالم من منظور ((كانت)) فيرى أن عقل الإنسان لا يمكن أن يكون مجرد صفحة بيضاء، وإنما قدرة نشطة يخضع ما تستقبله إلى التنظيم وأن هناك قدرات فطرية تتمثل في الأفكار الأساسية العامة التي لا نتعلمها وهذه الأفكار تختص بالمكان والزمان والسببية وديمومة الأشياء وما إلى ذلك. واهتم بدراسة أصول هذه الأفكار الذي أدرجت تحت اسم علم المعرفة التكويني.

الأساس البيولوجي عند بياجيه:

أن الأسئلة التي تخطر ببال الإنسان عندما يحاول دراسة أشياء جديدة عليه تتلون بالاتجاهات والمعلومات التي تكون
الخلفية الثقافية عنده. ولأن دراسة بياجيه السابقة كانت في العلوم الطبيعية فإنه عندما بدأ دراسة الأطفال تواردت في ذهنه
الأسئلة التي كانت تخطر على باله في دراسة الأحياء. ومن ثم بدأ بياجيه بالسؤالين التاليين عند بحثه في النمو الإنساني،
فكان السؤال الأول مختص بالتكيف وميكانزماته. والسؤال الثاني محاولة للتوصل إلى طريقة لتصنيف أو تنظيم مراحل
التكيف المتطورة عند الأطفال، أي أنه قام بتطبيق النشؤ الارتقائي للأنواع على التطور أو النمو عند الفرد وأن التغير الذي
يحدث للعقل البشري يمكن أن يقارن بما يحدث من تغير للبيضة التي تتحول إلى يرقه، ثم إلى فراشه وكل مرحلة تختلف
عن سابقتها ليس في الدرجة وإنما نوعياً أيضاً).

المسلمات التي تقوم عليها نظرية بياجيه في النمو المعرفي:

1- القدرة على القيام بعمليات تحويل المعلومات التي، تستقبل من البيئة وبتغيير هذه العمليات بتغير السن، و ُيطلق عليها بياجيه مصطلح البنى أو الخطط العقلية لمعالجة المعلومات، وهذا هو تعريف الذكاء عند بياجيه.

2- يحدث التطور أو النمو المعرفي من خلال الانتقال من مرحلة العمليات إلى مرحلة جديدة.

3- التطور هو علاقة بين الخبرة والنضج).

مراحل النمو المعرفي عند بياجيه

1- المرحلة الحس- حركية Sensorimotor Stage

2- مرحلة ما قبل العمليات Preoperational Stage

3- مرحلة العمليات المحسوسة Concrete Operational Stage

4- مرحلة العمليات المجردة Formal Operational Stage

مشاهدة عرض
تطبيقي حول الموضوع


شكرا على حسن
الإصغاء